

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف تاريخه، وحكمه، وكيفية الاحتفال به

الأستاذ: بلال سعيدان

إطار بالمديرية الفرعية للتوجيه الديني والنشاط المسجدي.

السُّلطان أبو حمّو موسى الثاني (من ملوك بني زيّان بتلمسان سنة 1359/760م)⁽²⁾، واستمر الاحتفال به في باقي المدن الجزائرية حتّى أيام الأمير عبد القادر، إذ أنّه كان يهتم كثيرًا بذكرى المولد ويخصّصه بالعناية التامة، فيحتفل به احتفالاً عظيماً، كما حكاه ولده محمد: «كان والدي يحتفل بالمولد النبوي الشريف أيام إمارته احتفالاً عظيماً»⁽³⁾؛ وكان العلماء والفقهاء والمفتون يحضرون الاحتفالات ويشاركون بها، ومن بين هؤلاء: مفتي العاصمة أحمد بن عمار (أواسط القرن الثاني عشر هجري

تعود علينا ذكرى المولد النبوي الشريف، ونستحضر ما ذكره الإمام السّخاوي من أنّ عمل المولد حدث بعد القرون الثلاثة وأول من أحدثه بالقاهرة المعز لدين الله الفاطمي سنة 362هـ؛ وكان يحتفل به بالموصل الشيخ عمر بن محمد الملا، وبه اقتدى صاحب مدينة إربل أبو سعيد كوكبيري بن أبي الحسن علي بن بكتكين التركماني، الملقب بالملك المعظم مظفر الدين، في أوائل القرن السابع أو أواخر القرن السادس هجري، وإلى ذلك أشار صاحب البداية الحافظ ابن كثير⁽¹⁾. وأول من احتفل به في الجزائر

1752م)- ومفتي العاصمة الشيخ علي بن الحفاف (المتوفى سنة 1307هـ/1890م)- والشيخ الأستاذ عبد الحليم بن سماية (المتوفى سنة 1351هـ/1933م)... وغيرهم كثير.

بعض أدلة جواز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف:

استمد العلماء جواز ومشروعية الاحتفال به من عدة أدلة، أذكر منها:

قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: 58]، وأي فضل أعظم من نبي الرحمة محمد ﷺ، وأي رحمة أكمل منه.

وورد في السنة النبوية ما يدل على احتفال الصحابة الكرام بالنبي ﷺ مع إقراره لذلك وإذنه فيه، فعن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيّ ﷺ قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْذِّفِّ وَأَتَعْنَى، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ نَذَرْتَ فَأَضْرِبِي وَإِلَّا فَلَا». فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ⁽⁴⁾. فإذا كان الضرب بالذِّفِّ إعلاناً للفرح بقدوم النبي ﷺ من الغزو أمراً مشروعاً أقرّه النبي ﷺ وأمر بالفداء بنذره، فإنَّ إعلان الفرح بقدومه ﷺ إلى الدنيا بالذِّفِّ أو غيره من مظاهر الفرح المباحة في نفسها. أكثرُ مشروعية.

واستخرج الحافظ ابن حجر العسقلاني جواز الاحتفال بالمولد، ممَّا رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي أَظْفَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِصَوْمِهِ»⁽⁵⁾. «يستفاد منه فعل الشكر لله على ما منَّ به في يوم

الْبَرِّ فِيهَا وَكَثْرَةُ الْخَيْرَاتِ»⁽⁸⁾. وَعَلَّقَ
الإمام أحمد البنا [على الحديث:
«ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ...»]: «يَوْمَ هَذَا
شَأْنُهُ، جَدِيرٌ بِأَنْ يَجْتَهِدَ فِيهِ بِالطَّاعَةِ،
وَأَنْ يَقُومَ فِيهِ الْإِنْسَانُ بِشُكْرِ مَوْلَاهُ
لَمَّا أَوْلَاهُ فِيهِ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ، بِإِيجَادِ
النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنْزَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي
هَذَا الْيَوْمِ»⁽⁹⁾.

أَمَّا الْأَصْلُ الْأَعْظَمُ الَّذِي بَنِيَ
عَلَيْهِ جَوَازُ الْإِحْتِفَالِ بِالْمَوْلِدِ هُوَ
تَعْظِيمُ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُلُوبِ
الْمُسْلِمِينَ وَإِظْهَارُهَا، وَإِلَى هَذَا
الْمَعْنَى أَشَارَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ
وَإِنْ كَانَ يَرَى عَدَمَ جَوَازِ الْإِحْتِفَالِ بِهِ
: «تَعْظِيمُ الْمَوْلِدِ، وَاتِّخَاذُهُ مُوسَمًا،
قَدْ يَفْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ، وَيَكُونُ لَهُ فِيهِ
أَجْرٌ عَظِيمٌ لِحَسَنِ قَصْدِهِ، وَتَعْظِيمُهُ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ»⁽¹⁰⁾.

رَدٌّ عَلَى بَعْضِ اعْتِرَاضَاتِ الْمَانِعِينَ
يَعْتَرِضُ الْقَائِلُونَ بِعَدَمِ جَوَازِ
الْإِحْتِفَالِ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ
بِجُمْلَةٍ مِنَ الْإِعْتِرَاضَاتِ مِنْ بَيْنِهَا:

مَعِينٌ مِنْ إِسْدَاءِ نِعْمَةٍ أَوْ دَفْعِ نَقْمَةٍ،
وَيَعَادُ ذَلِكَ فِي نَظِيرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ
كُلِّ سَنَةٍ، وَالشُّكْرُ لِلَّهِ يَحْصُلُ بِأَنْوَاعِ
الْعِبَادَةِ كَالسَّجُودِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ
وَالتَّلَاوَةِ، وَأَيُّ نِعْمَةٍ أَعْظَمَ مِنَ النِّعْمَةِ
بِإِرْوَاغِ هَذَا النَّبِيِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ؟ وَعَلَى هَذَا فَيَنْبَغِي أَنْ يَتَحَرَّى
الْيَوْمَ بَعِينَهُ حَتَّى يَطَابِقَ قِصَّةَ مُوسَى
فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ...»⁽⁶⁾.

قَالَ الْحَافِظُ السِّيُوطِيُّ: «أَشَارَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى فَضِيلَةِ هَذَا الشَّهْرِ
الْعَظِيمِ بِقَوْلِهِ لِلْسَّائِلِ الَّذِي سَأَلَهُ عَنْ
صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنِينَ: «ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ
فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ
فِيهِ»⁽⁷⁾، فَتَشْرِيفُ هَذَا الْيَوْمِ مُتَضَمِّنٌ
لِتَشْرِيفِ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ،
فَيَنْبَغِي أَنْ نَحْتَرِمَهُ حَقَّ الْإِحْتِرَامِ
وَنُفَضِّلَهُ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ الْأَشْهُرَ
الْفَاضِلَةَ وَهَذَا مِنْهَا... فَعَلَى هَذَا
يَنْبَغِي إِذَا دَخَلَ هَذَا الشَّهْرُ الْكَرِيمُ
أَنْ يَكْرَمَ وَيُعْظَمَ وَيَحْتَرَمَ الْإِحْتِرَامُ
اللَّائِقُ بِهِ اتِّبَاعًا لَهُ ﷺ فِي كَوْنِهِ كَانَ
يَخْصُ الْأَوْقَاتِ الْفَاضِلَةَ بِزِيَادَةِ فَعَلٍ

[لو كان خيرًا لدلّ الرسول ﷺ عليه، ولفعله هو الصحابة من بعده].

ويردّ على هذا النحو من الكلام بالقاعدة الأصولية «أنّ ترك الفعل مع القدرة عليه لا يعني تحريمه»، وللقاعدة استدلالات كثيرة ليس المقام هنا لذكرها فمكانها كتب الأصول والتّقييد، فكم من فعل وقع بعد وفاة النبي ﷺ ووفاة أصحابه ﷺ رغم القدرة عليه في زمنهم، إلا أنّه لم يرد عنهم الفعل مطلقًا.

ومثاله: جمع القرآن ونقطه وتشكيله، والجمع لصلاة التّراويح، وجمع الأحاديث، وتدوين سائر العلوم، وبناء المآذن والمحاريب وزخرفة المساجد... وغيره كثير، ولم يعترض أحد من العلماء.

[الاستدلال بقوله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»⁽¹¹⁾].

يردّ على هذا الاستدلال بما قاله

الإمام النووي: «هذا عامٌّ مخصوصٌ والمرادُ غالبُ البدع»⁽¹²⁾، مثل قوله تعالى: ﴿تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأحقاف: 25]، فاللفظ عام والمعنى مخصوص، لأنّ الرّيح في الآية أهلكت ودمّرت الكافرين من قوم عاد ولم تدمر جميع من على وجه الأرض، إذ أخبر المولى ﷺ أنّه نجى هودًا ﷺ ومن معه من المؤمنين، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَاهُ هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: 58]، وهناك أمثلة كثيرة عن العام المخصوص يرجع فيه إلى باب العام والخاص من مباحث أصول الفقه. وقد قسم العلماء البدع إلى قسمين: بدعة حسنة مقبولة، وبدعة سيئة مردودة، والاحتفال بالمولد عدّها كثير من العلماء من قبيل البدع الحسنة.

[دعوى المشابهة والمضاهات لأعياد النّصارى، وإطراء النبي ﷺ، والإندراج تحت قوله ﷺ: «لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ...»⁽¹³⁾].

يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْفَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى، وَبَنَى إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِصَوْمِهِ»⁽¹⁴⁾؛ فلا يتصور أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قد اختزل محبة موسى عليه السلام وشكر الله على أَنَّهُ نجاه من فرعون وملئه في يوم واحد!

[يوم مولده ﷺ كان يوم وفاته، فبماذا نحتفل بيوم الميلاد أو يوم الفراق؟]

الرَّدّ على هذا المزعم أَنَّهُ لا يخلو يوم من أيام الأسبوع إلا وفيه فرح وقرح، فهل يمكن أن نقول للناس لا تفرحوا وتعبروا عن ابتهاجكم لأنَّ اليوم الفلاني فيه مات الرسول ﷺ أو كسرت رباعيته أو أصيبت الأمة ببلاء عظيم فيه.. إِنَّهُ لا يعقل ذلك شرعاً أو عقلاً؛ كما لا يعقل أن نخطأ من فضل يوم الجمعة على سائر الأيام بدعوى أَنَّ فيه خرج أبونا

الرَّدّ على هذه الدّعوى أَنَّ المقصود في مسألة الاتباع والتّشبه عند العلماء بما اختصوا به من عقائد وعبادات ولباس... وكان شعاراً لهم ولملتهم أو عقائدهم المنحرفة الضّالة، أمّا التّشبه بهم في التكنولوجيا والأثاث والألبسة العادية مباح وليس محرماً. ﷺ والاحتفال بالمولد ليس تقليداً لهم، لأنّهم بمحمّد ﷺ كفرون، ولا إطرأ له لأنَّ الإطرأ هو رفعه من منزلة النّبوة والبشرية إلى منزلة الألوهية، وهذا لا يقوله أيّ مجيزٍ للاحتفال بالمولد أو أيّ مسلم عاقل، ومن قاله منهم فإِنَّه كافر والعياذ بالله .

. [المولد اختزال للنّبي ﷺ ومحبه ورفعته والافتداء به وشكر الله ﷻ أن منّ به علينا في يوم واحد وليلة واحدة].

والرّدّ على هذا الاعتراض يكون بما قاله سيد الأنام محمد ﷺ لليهود: لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ

أن يجتمع الناس يومياً ويتعلموا
سيرة وهدى النَّبِيِّ ﷺ على يد عالمٍ
ويتفقهوا في الدين أمر جيد وطيب،
ولكن أين نجد هؤلاء الناس وهذه
الهمة العالية في طلب العلم؟
المصلون اليوم قد يضيّقون ذرعاً
بالإمام إن أطلّ قليلاً في خطبة
الجمعة أو الصّلاة، إنّ همم الناس
اليوم ضعفت وزهدت في طلب
العلم الشرعي إلّا من رحم ربّك،
وقد تمرّ السّنوات على الإنسان ولا
يطالع كتاب أو يحضر درساً أو حلقة
علم.. أمّن الحكمة أن نحرمه من
الاتعاظ بالذّكرى، وندها تمرّ عليه
مرور الكرام! والقول بالاجتماع
يومياً أو دورياً لطلب العلم أو غيره
أليس تخصيص لم يفعله النَّبِيُّ ﷺ
ولا الصّحابة رضي الله عنهم، فلماذا
ننكر تخصيص يوم المولد ولا ننكر
تخصيص كلّ يوم؛ ولعلّ تخصيص
المولد بالتذكير أولى وأحقّ، لأنّه
يسائر مقتضى الحال، والحال هنا
ذكرى مولده ﷺ، فيكون تذكير الأُمَّة

آدم من الجنّة، أو أن لا نفرح بنجاة
موسى ﷺ يوم عاشوراء لأنّه وافق
يوم استشهاد الحسين سبط رسول
الله ﷺ وسيد شباب أهل الجنّة؛
إذاً لا يمكن الاعتراض على إظهار
الفرح والسّرور بميلاد الرّسول ﷺ
بدعوى أنّه كان يوم وفاته في مثل
هذا اليوم.

[يرافق الاحتفال بالمولد بدع
ومنكرات مقطوع بحرمتها، وربما
الكفر والعياذ بالله].

إنّ المنكرات وإن حصلت من
بعض الجهال لا يسبغ أن نعمم حكم
التّحريم، إنّما الواجب أن ننكر المنكر
ونردّ صاحبه إلى الحقّ وأن نوجّه
الأُمَّة إلى المعروف ونرغبهم فيه،
لا أن نطلق التّحريم جزافاً لأنّ ذلك
ليس من الفقه والفهم في شيء.

[عدم جواز تخصيص يوم
لاحتفال بذكرى مولده ﷺ، والأولى
الاجتماع يومياً على مدار السّنة بين
صلاة المغرب والعشاء حول عالم
يعلمنا سيرته وهديه ﷺ].

بسيرته حينئذٍ ألصق في القفوس
وأدعى لحملها على الاقتداء به ﷺ.

كيف نحتفل بالمولد النبوي الشريف

حقيقةً لقد شاب الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عدّة منكراتٍ وعادات سيئة، واختزله البعض في السهرات والحفلات، واختصه البعض الآخر بأصناف المأكولات الخاصة بالمناسبة، وقُزِمَ الاحتفال بالمولد في نفوس الأطفال والنّاشئة بالمفرقات والشّموع والحناء... وغيرها.

لابد أن نغرس في جموع المحتفلين بالمولد النبوي الشريف معاني سامية، وأفكاراً راقية عن منزلة نبوة محمد ﷺ، ومكانته في قلوب المؤمنين، ووجوب الاقتداء به، وجعله نبراساً يهتدى به، وشكر الله على أن بعثه فينا وجعلنا من أمته؛ والله درّ العلامة الشيخ البشير الإبراهيمي رحمه الله إذ قال: «إحياء ذكرى المولد النبوي إحياء لمعاني النبوة، وتذكير بكل ما جاء به محمد ﷺ من هدى،

وما كان عليه من كمالات نفسية، فعلى المتكلمين في هذه الذكرى أن يذكروا المسلمين بما كان عليه نبيهم من خلق عظيم، وبما كان لدينهم من استعلاء بتلك الأخلاق.

لهذه النّاحية الحيّة نجيز إقام هذه الاحتفالات، ونعدها مواسم تربية، ودروس هداية، والقائلون بدعيتها إنما تمثلوها في النّاحية الميتة من قصص المولد الشّائعة»⁽¹⁵⁾.

فيجب تذكير الأمّة في هذه المناسبة بما يأتي:

- وجوب الإيمان بنبوة محمد ﷺ والعمل على الدّعوة لها.
- العمل بهديه وسنته، وطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه.
- إيقاظ المشاعر في قلوب النّاس عامّة والأجيال الصّاعدة خاصة بمحبّته وتعظيم شأنه وجنابه، وتوقيره ولزوم الأدب معه.
- الصّلاة عليه وتذاكر سيرته وتمثلها في حركاتنا وسكناتنا، والتّخلق بأخلاقه وشمائله.

قال المولى رحمه الله: ﴿فَالذِّبْنَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: 157].

خاتمة

وفي الختام نقول ما قاله الشيخ عبد الرحمن الجيلالي رحمة الله عليه : «قامت فكرة إحياء ذكرى تعظيم ليلة ميلاده عليه الصلاة والسلام في العالم الإسلامي، لا على أنها شعيرة دينية ولا أنها دين يتبع، ولا على أنها مطلوبة من المستحبات أو من المندوبات فيما اصطلح عليه الفقهاء، ولا على أنها عقيدة من عقائد الإسلام الأساسية، ولا نقول: إنها عبادة يرجى ثوابها ولا هو عمل تعبدي تعبدنا الله بتكراره كلاً.. وإنما الأعمال بالنيات وإنما الأمر فيها يركز على أنها مجرد رمز وتعبير عاطفي عن محبته وعن تقدير مقام النبوة ومجرد إعلان شعور باطني بإظهار وإشهار فرحة المسلمين بذكرى عودة تاريخ هذا

اليوم واللييلة المباركة التي ولد فيها هذا النبي الكريم ﷺ»⁽¹⁶⁾.

وعليه، فإنه لا يجوز تبديع أو تفسيق أو التشنيع على من يرى جواز الاحتفال بالمولد، لأن المسألة اختلف فيها كبار العلماء بين مجيز ومانع؛ وكيف تُفَسَّق وتُبَدَّع جموع غفيرة من المسلمين، لأنها أظهرت محبتها لرسولها ﷺ، ونحن نعلم أن جلّ الدول الإسلامية تحتفل بالمولد النبوي الشريف وتحتفي به، وتجعل ذلك اليوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر؛ وإن كان الحق لا يعرف بكثرة أتباعه، ولكن في المقابل لا تجتمع أمة المصطفى على ضلالة وباطل، كما قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي، أَوْ قَالَ: أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ، عَلَى ضَلَالَةٍ»⁽¹⁷⁾.

كما يجب التنبيه أيضاً على عدم جواز الشك في مدى حبّ المانعين لرسولهم ﷺ، لأنّ المولد ليس وسيلة قياس محبة الناس لنبئهم فكم من محتفل بالمولد هو أبعد الناس عن هدي محمد ﷺ، وكم من مانع

بالمناسبة، ولا بأس أن يتخلل ذلك
كلّه أناشيد المديح النبوي.
وصلّ اللهم وسلم وبارك على
سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه والتابعين
وتابعيهم
بإحسان إلى يوم الدين.

يذوب حبًا وشوقًا لرسول الله ﷺ.
وأخيرًا، ليس هناك مناسبة تذكر
الأمة بنبيّها أعظم من ذكرى المولد
النبوي الشريف، فيجب اغتنامها
والإكثار من التدوات والمحاضرات
والدّروس والحفلات (كحفلات
الختان، التّوزيعة، والوزيعة... لا
حفلات الرّقص والمجون) التي تُغنى

الهوامش

- (1) أنظر: الشامي، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (362/1).
- (2) أنظر: المقرئ، أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (243/1).
- (3) الأمير محمد الجزائري، تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر (203/1).
- (4) أخرجه الترمذي (ح: 3691، ص: 620/5) وابن حبان (ح: 4386، ص: 232/10) والبيهقي [في السنن الكبرى] (ح: 20101، ص: 132/10) وأحمد (ح: 23011، ص: 117/38) وصححه الألباني.
- (5) صحيح البخاري (ح: 3943، ص: 70/5).
- (6) السيوطي، الحاوي للفتاوي (229/1).
- (7) صحيح مسلم (ح: 1162، ص: 819/2).
- (8) الحاوي للفتاوي (227/1).
- (9) أحمد البناء، بلوغ الأمان (161/10).
- (10) ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (126/2).
- (11) السنة لابن أبي عاصم (ح: 25، ص: 16/1).
- (12) شرح النووي على مسلم (154/6).

- (13) صحيح البخاري (ح: 3456، ص: 169/4). صحيح مسلم (ح: 2669، ص: 2054/4).
- (14) صحيح البخاري (ح: 3943، ص: 70/5). صحيح مسلم (ح: 1130، ص: 795/2).
- (15) آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي (343/2).
- (16) عبد الرحمن الجيلالي، المولد النبوي الشريف في الجزائر، مجلة «رسالة المسجد»، العدد 3 سنة 2005م - الجزائر، ص: 48.
- (17) سنن الترمذي (ح: 2167، ص: 36/4)، قال الألباني: «حسن بمجموع طرقه»، راجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة (م 14/4).

